

مقدمة في علم السكان وتطبيقاته

إن علم السكان أو ما يسمى بال Demography هو اسم في الأصل إغريقي يتكون من كلمتين هما وصف Graphic للبشر Demos. وهو يقوم على دراسة علمية لخصائص السكان المتمثلة في الحجم والتوزيع والتركيبة ومكونات النمو هي الإنجاب والوفيات والهجرة.

يركز هذا الكتاب على المبادئ والأساسيات التي يمكن أن تساعد المهتم بعلم السكان أيّ كان تخصصه، فهو يخاطب المنتمين لمجالات عديدة مثل علوم الصحة العامة وعلم الاجتماع والاقتصاد والإحصاء والجغرافيا. يهدف الكتاب إلى تقديم للقارئ والغير دارس لعلم السكان مقدمة في الأدوات اللازمة لقياس الظواهر السكانية وفي نفس الوقت إمداد المكتبة العربية بمرجع للمبادئ والأساسيات والأدوات اللازمة لدراسة علم السكان.

تكمن أهمية هذا الكتاب بأنه يأتي بعد غياب طويل لمراجع علم السكان بالمكتبة العربية، وفي نفس الوقت يغطي الكتاب جوانب جديدة من علم السكان غير متوفرة في مرجع واحد باللغة العربية مثل الاقتصاد السكاني وإحصاءات الصحة والمرضاة والنظريات السكانية.

تنقسم فصول الكتاب ال ١٢ إلى ثلاث مجموعات. المجموعة وأدوات التحليل السكاني للبيانات. والمجموعة الثانية تشمل فصول متخصصة لقياس الظواهر السكانية المختلفة وهي الوفيات، والإنجاب، الزواج والزوجية، الهجرة، المجموعة الثالثة والأخيرة تغطي موضوعات مختلفة عن الإقتصاد السكاني وإحصاءات الصحة العامة والإسقاطات السكانية وأخيراً الوضع السكاني في الوطن العربي.

يعد هذا الكتاب جهداً مشتركاً قام بإعداده مجموعة من الخبراء في علم السكان من مصر والسودان تحت مظلة مجلس السكان الدولي بتمويل من مؤسسة باكرد.

قام بوضع ومراجعة هيكل الكتاب لجنة مكونة من خمسة خبراء في علم السكان برئاسة حسين عبدالعزيز وعضوية كل من ماجد عثمان وسحر الطويلة والضو سليمان وبالإضافة إلى عضويته في اللجنة قام حسن زكي بتحرير الكتاب.

وقد قام كل مؤلف في هذا المرجع باستخدام بيانات من كل من مصر والسودان على قدر ما توفر له لقياس الظواهر السكانية المختلفة في فصلة، وقد ترك لكل مؤلف المجال أن يعبر عن فصلة بطريقته الخاصة ولكن في إطار جماعي .

الموضوعات

- **الفصل الأول: مصادر البيانات السكانية**
 - التعداد السكاني
 - نظام السجلات والإحصاءات الحيوية
 - المسوح بنظام العينة
 - مقارنة لمصادر البيانات الثلاثة
 - البيانات الالكترونية
 - مصادر البيانات الكيفية وتحليلها
 - تحليل البيانات الكيفية

- **الفصل الثاني: التركيب العمري والنوعي للسكان**
 - مفهوم التركيب العمري والنوعي للسكان
 - أهمية التركيب العمري والنوعي للسكان وأهم استخداماته
 - وصف وتحليل التركيب العمري والنوعي للسكان
 - أنواع الأخطاء التي يتعرض لها التركيب العمري والنوعي للسكان وطرق قياسها
 - تصحيح أخطاء التركيب العمري والنوعي للسكان
 - مقارنة التركيب العمري والنوعي للسكان في مجتمعات مختلفة

- **الفصل الثالث: أدوات التحليل السكاني للبيانات**
 - بعض المفاهيم الأساسية
 - مخطط ليكسس
 - جداول الحياة

- **الفصل الرابع: الوفيات**
 - مقاييس الوفيات
 - مقاييس وفيات الأمومة والأطفال الرضع
 - جداول الحياة

- **الفصل الخامس: الإنجاب والإحلال**
 - المقاييس المباشرة للإنجاب
 - المقاييس المشتقة عن التعداد أو المسوحات الميدانية
 - المقاييس المركبة
 - مقاييس ظاهرة الإحلال

- **الفصل السادس: الزواج والزوجية**
 - مقاييس الزواج
 - جداول الزوجية

- **الفصل السابع: الهجرة**
 - التعريف بالمفاهيم ذات الصلة

أنواع الهجرة الداخلية والخارجية
معدلات الهجرة
مصادر البيانات
الطرق المباشرة وغير المباشرة لحساب مؤشر مؤشر الهجرة

- الفصل الثامن: النظريات السكانية

نظريات خاصة بمعدلات النمو السكاني
نظريات خاصة بمكونات النمو السكاني

- الفصل التاسع: الاقتصاد السكاني

تعريف الاقتصاد الديموجرافي
الاقتصاد الديموجرافي الكلي
المنظور الجزئي للاقتصاد الديموجرافي
لمحة عن العولمة والسكان والفقير

- الفصل العاشر: احصاءات الصحة والمرضاة

طبيعة واستخدامات احصاءات الصحة والمرضاة
المفاهيم الصحية
مصادر البيانات ومدى وجودتها
المشاكل المتعلقة بمصادر البيانات الخاصة بالصحة
قياس مستويات الحالة الصحية
قياس مستويات الحالة الانجابية
مقاييس تربط المرضاة والوفيات

- الفصل الحادي عشر: الإسقاطات السكانية

دور الإسقاطات السكانية في التخطيط التنموي
الأساليب الرياضية
أسلوب مكونات الأفواج
الإسقاطات السكانية وديناميكية السكان
المصادر الدولية في الإسقاطات السكانية
أهم البرامج وحزم الإسقاطات السكانية

- الفصل الثاني عشر: الوضع السكاني لدول المنطقة العربية

حجم السكان ومعدلات النمو
التركيب العمري للسكان
الوفيات وحالة التغذية
الزواج والإنجاب وتنظيم الأسرة
الهجرة الدولية
التعمر لدول المنطقة العربية Ageing
توزيع السكان بحسب منطقة الإقامة

السياسات السكانية لدول المنطقة المغربية